

المحاضرة الثامنة / السياسة النقدية " الفصل السادس "

مقدمة

- من هي الهيئه الاقتصادية على المستوى الكلي التي تكلف بتنفيذ السياسه النقديه ؟ **البنك المركزي**
- بدأ ظهور البنوك المركزية في العالم خلال **النصف الثاني من القرن السابع عشر**،
- حيث أنشئ بنك السويد عام ١٦٦٨، وبنك إنكلترا عام ١٦٩٤، كما أنشئ بنك فرنسا عام ١٨٠٠.
- اقتصرت وظائف هذه البنوك في بادئ الأمر على **١/ القيام بالأعمال المصرفية الحكومية .**
- ٢/ القيام بالأعمال المصرفية الاعتيادية التي تقوم بها البنوك التجارية.**

٣/ الاعمال المصرفية الاعتيادية التي تقوم بها البنوك التجارية

- ١/ قبول الودائع .
- ٢/ خصم الاوراق التجارية ،
- ٣/ منح القروض .
- ٤/ تقديم التسهيلات الماليه المصرفيه

- منح هذه البنوك صلاحية إصدار العملة فقط خلال القرن التاسع عشر، وكان ذلك في عام ١٨٣٣ بالنسبة لبنك إنكلترا، و عام ١٨٩٧ بالنسبة لبنك السويد.

* حصر الاصدار النقدي فقط في **البنك المركزي** ،،

البنك المركزي / هو بنك الحكومه . وبنك البنوك وهو الواضع للسياسيه النقديه

- يقوم البنك المركزي بممارسة الرقابة النقديه على البنوك التجارية وغيرها من المؤسسات المالية،

- أهم الاهداف الاقتصادية الكلية

- ١/ تحقيق الاهداف الاقتصادية الكلية من خلال ادارته الكميه النقديه بما يتناسب مع الكتله السلعيه
- ٢/ تحقيق الاستقرار الاقتصادي
- ٣/ خفض معدل البطالة
- ٤/ ضمان النمو الاقتصادي المضطرد.

وظائف البنك المركزي

أولاً : تنفيذ ومتابعة العمليات والالتزامات النقديه والمالية الحكومية على المستويين الداخلي والخارجي (المدفوعات والمقبوضات).

ثانياً : إصدار العملة الوطنية، حيث يعتبر البنك المركزي السلطة النقديه الوحيدة المخولة قانوناً بإصدار العملة الوطنية.

- الفرق بين الاصدار النقدي والخلق النقدي " مهم "

الاصدار النقدي / هو اصدار العملة الوطني من طرف **البنك المركزي** ، هو طبع النقود و انتاج النقود
الخلق النقدي / هو من صميم اختصاصات **البنوك التجارية** ، وتعمل على خلق النقود المصرفيه او الكتابيه عن طريق تحويل القروض الى ودائع

ثالثاً : قبول ودائع البنوك التجارية (احتياطات البنوك التجارية) وإقراض هذه البنوك عند الحاجة، بالإضافة إلى القيام بعمليات المقاصة بين هذه البنوك.

رابعاً : التحكم في كمية النقود المعروضة (السيولة النقديه) في الإقتصاد الوطني، والمحافظة على إستقرار سعر صرف العملة الوطنية.

تذكر دائماً ~

- انه **عملية الاستقرار الاقتصادي** يجب ان تتساوى فيها الكتله النقديه مع الكتله السلعيه
- اذا تفوقت الكتله السلعيه على الكتله النقديه ~ < حاله انكماش
- اذا تفوقت الكتله النقديه على الكتله السلعيه ~ < حاله تضخم

* يعمل البنك المركزي على ادارته الكتل النقدية من خلال حرصه الدائم على المطابقيه والمساوى ما بين الكتله السلعيه والكتله النقديه؟
لكي يحافظ على استقرار المستوى العام للسعار

مفهوم السياسة النقدية

هي الوسيلة التي يتمكن بها البنك المركزي من إدارة عرض النقود، من خلال توجيه النشاط المصرفي بما يحقق الأهداف الكلية للاقتصاد

مثال / اكمل الفراغات التاليه :

- السياسيه النقديه هي وسيله يتبعها البنك المركزي عن طريق ادارته عرض النقود من خلال توجيه النشاط المصرفي

النشاط المصرفي / هي اعمال البنوك التجاريه وباقي المؤسسات المصرفيه والماليه . **لماذا ؟** لكي يعمل على تحقق الاهداف الكليه الاقصاديه

- السياسيه الاقصاديه له فرعين

- ١/ السياسيه النقديه ~< البنك المركزي من خلال ادارته عرض النقود
- ٢/ السياسه الماليه

أهداف السياسة النقدية

- الهدف النهائي هو الارتقاء المستدام بمستوى رفاهية المجتمع،
* **الهدف النهائي من علم الاقتصاد ؟** هو الوصول الى رفاهيه المجتمع

- ل تحقيق هذا الهدف هناك مجموعة من الأهداف الوسيطة للسياسة النقدية تتمثل في الأهداف الأربعة التاليه:

- ١/ الاستخدام الكامل أي خفض معدل البطالة
- ٢/ استقرار مستوى الأسعار أي خفض معدل التضخم
- ٣/ تحقيق معدل نمو حقيقي يفوق معدل نمو السكان.
- ٤/ معالجة الاختلال في ميزان المدفوعات

ميزان المدفوعات / هو الجدول الذي ترصد فيه حركة الصادرات والواردات
تذكر انه /

- اذا تفوقت الصادرات على الواردات ~< حاله فائض / اختلال
- تتفوقت الواردات على الصادرات ~< حاله عجز

وبالرغم من أهمية هذه الأهداف الأربعة للسياسة النقدية فإنها ليست الأهداف الوحيدة التي ينبغي على الحكومة تحقيقها،

حيث توجد بعض الأهداف الأخرى التي لا تقل أهمية عنها مثل :

- ١- العدالة في توزيع الدخل، ٢- والتخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية.

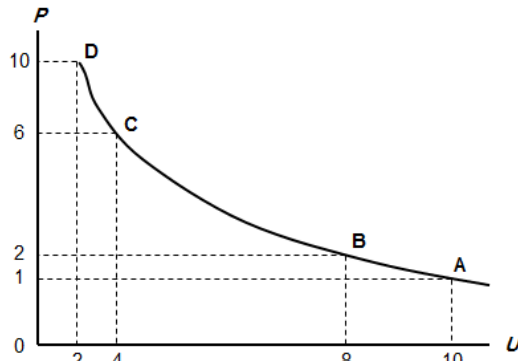
تذكر انه / الموارد الاقتصادية هي ١- العمل . ٢- راس المال . ٣- الارض . ٤- التنظيم

منحنى فيليبس

- يعكس منحنى فيليبس العلاقة **العكسية** بين معدل البطالة (U) ومعدل التضخم (P)،
- أثبت فيليبس في بريطانيا في القرن التاسع عشر وجود علاقة عكسية بين معدل البطالة ومعدل التغير في الأجور النقدية، كمؤشر لمعدل التضخم باعتبار أن الأجور تشكل نسبة كبيرة من تكاليف الإنتاج، فتعكس تغيراتها على معدل التضخم

تذكر / تقسيم الاجر النقدي على الرقم القياسي للاسعار ~< تحصلنا على الاجر الحقيقي الذي يقاس بالاسعار النسبيه الموجوده في السوق

وهذا ما يتضح في الشكل التالي ..



هذا الشكل يوضح منحني فيليبس العكسية بين معدل البطالة ومعدل التضخم. ويلاحظ أن معدل التضخم يكون قليل التأثير بخفض معدلات البطالة المرتفعة، نتيجة لوجود طاقات إنتاجية فائضة، لكنه يكون شديد التأثير بخفض معدلات البطالة المنخفضة أصلاً لقلّة الطاقات الإنتاجية.

ماهي العوامل التي تساعد على خفض معدلات البطالة وزحف المنحنى الى جهة الشمال ؟

- طرح برامج لتسهيل وتعجيل حركة انتقال العمال .
- نشر المعلومات الخاصة بفرص العمل المتاحة
- تبني السياسات الاقتصادية "سياسة مالية .. سياسة نقدية" الهادفة الى الاستقرار الاقتصادي

البنك المركزي وإدارة عرض النقود

- يحتم القانون على البنوك التجارية الاحتفاظ بنسبة من إجمالي الودائع كقندية سائلة في حساباتها لدى البنك المركزي

- يحدد نسبة الاحتياطي القانوني إلى الودائع، وتتراوح نسبة الاحتياطي القانوني عادة بين ٥-٢٠% من حجم الودائع الكلية للبنك.

وتعتبر هذه الاحتياطيات مصدراً مهماً للسيولة بالنسبة للبنوك التجارية، في مواجهة الطلب الزائد للعملاء للسحب من ودائعهم لدى البنك.

أما طلبات السحب الاعتيادية فتقابل من الإيداعات اليومية التي غالباً ما تفوق السحب من الودائع.

الاحتياطي القانوني هو عبارة عن الحد الأدنى من النقد السائل الذي يجب على البنوك التجارية الالتزام به، وتحت ظروف معينة قد يرى البنك أن هناك ضرورة للاحتفاظ بنسب أعلى من هذا الحد، إما لمواجهة السحب من الودائع في الأعياد والعطلات، أو في فروع البنك بالمناطق المعروفة بمعدلات السحب العالية.

ويوصف هذا الاحتياطي الزائد بأنه **احتياطي اختياري**، أو بسبب عدم قدرة البنك على تحقيق الإفراض الكامل، فيكون لدى البنك إحتياطيات فائضة.

أما بالنسبة للودائع في البنوك التجارية، والتي تعرف بالودائع تحت الطلب أو وداائع الحسابات الجارية، فهي عبارة عن **مديونية البنك تجاه الجمهور**.

كلما قلّة نسبة الاحتياطي القانوني زادت مقدرة البنك على خلق وداائع ومن ثم زيادة عرض النقود في الاقتصاد

يتبع ..

اهداء لطلاب وطالبات قسم ادارہ اعمال " اقتصاد الكلي "

مع تمنياتي لكم بالنجاح والتوفيق

~ { خجل } ..